

كلمة شكر و امتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السيدات والسادة،

السيدة الوزيرة المحترة،

السيد الوزير المحترم،

زميلاتي وزملائي الأفاضل،

بداية، أود أن أتقدم بآسمى عبارات الشكر والامتنان للسيدة العالية بالله، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره وأيده على الثقة المولوية التي وضعها في شخصي المتواضع، أن تقلدت مهام مدير عام للضرائب لمدة إحدى عشر سنة من 1999 إلى 2010، وبعد ذلك تم تجديد الثقة المولوية بأن عينتني صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في منصب خازن عام للمملكة منذ 2010 إلى اليوم.

كما أتقدم بهذه المناسبة بعبارات الشكر الخالص للسيدة الوزيرة ولكافأة مديرني ومسؤولي وزارة الاقتصاد والمالية.

يشرفني، أن أتوجه إليكم جميعاً بخالص عبارات الشكر والتقدير، على ما حظيت به من ثقة سامية، وعلى ما لقيته من تعاون صادق ودعم متواصل طيلة سنوات تحمل المسؤولية.

لقد كان شرفاً كبيراً لي أن أتحمل هذه الأمانة الوطنية، في سياق اتسم بتحديات اقتصادية ومالية متزايدة، تطلبت منا جميعاً مضاعفة الجهود، وترسيخ مبادئ الحكومة الجيدة، والشفافية، وربط المسؤولية بالمحاسبة، حماية للهال العام وصوناً لمصالح الوطن والمواطنين.

وهو ما حرصت عليه الخزينة العامة للمملكة في مسكتها للمحاسبة العمومية وذلك بشكل اتسم بالدقة والانضباط من خلال تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة.

وإن ما تحقق من منجزات لم يكن ثمرة عمل فردي، بل هو حصيلة مجهد جماعي، شارك فيه أطر وموظفو الخزينة العامة للمملكة بمختلف درجاتهم ومسؤولياتهم، والذين أحيلهم عاليًا على كفاءتهم، ونزاهم، وروحهم الوطنية والمهنية العالية. كما لا يفوتي في هذا الصدد، أن أنوه بالتعاون المثمر مع مختلف القطاعات والشركاء الوطنيين والدوليين.

وأنتي على يقين بأن الخزينة العامة للمملكة، التي تم إحداثها منذ 1917، ستواصل أداء مهامها الحيوية بنفس الجدية والالتزام، مستندة في ذلك إلى كفاءات وطنية قادرة على مواصلة الإصلاح، ومواكبة التحولات وتعزيز ثقة المواطن في الإدارة العمومية.

أتمنى للسيد عبد اللطيف العمراني كامل التوفيق والسداد في أداء مهامه، لما فيه خير لهذه المؤسسة العريقة، خدمة للصالح العام ولوطننا العزيز.

وفي الختام، أجدد شكري وامتناني للجميع، راجيًا من الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً لما فيه مصلحة بلادنا، في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.